

لسان العرب

(تأد) الثَّأْدُ الثرى والثَّأْدُ الذَّادُ الذَّادُ نفسُهُ والثَّأْدُ المَكَانُ الذَّادُ
وَالثَّأْدُ النبتُ ثَأْدَاءٌ فهو ثَأْدِدٌ ذَّادُ ذَّادُ قال الأصمعي قيل لبعض العرب أَصْرِبُ لَنَا
مَوْضِعًا أَيِ اطْلُبْ فَقَالَ رَائِدُهُمْ وَجَدْتُ مَكَانًا ثَأْدَاءً مَثْدَاءً وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ
بَعَثُوا رَائِدًا فَجَاءَ وَقَالَ عُسْبُ ثَأْدُ مَأْدُ كَأَنَّهُ أَسْوُوقُ نِسَاءَ بَنِي سَعْدِ وَقَالَ رَائِدُ
آخِرِ سَيْلٍ وَبَقْلٍ وَبَقْلٍ فُوجِدُوا الْآخِرُ أَعْقَلَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّأْدُ الذَّادُ
وَالْقَدْرُ وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ الصَّاحِ الثَّأْدُ الذَّادُ وَالْقُرُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَبَاتَ
يُشْئِرُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ
وَمَكَانُ ثَأْدُ أَيِ نَدِيٍّ وَرَجُلٌ ثَأْدُ أَيِ مَقْرُورٌ وَقِيلَ الْأَثْدُ الْعُيُوبُ وَأَصْلُهُ
الْبَلَلُ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَثَأْدَةٌ الْخَلْقُ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَفِيهَا
ثَأْدَةٌ مِثْلُ سَعَادَةٍ وَفَخْذُ ثَأْدَةٍ رِيَاءٌ مَمْتَلئةٌ وَمَا بَيْنَ ثَأْدَةٍ وَلَا ثَأْدَةٍ
أَيِ لَسْتُ بِعَاجِزٍ وَقِيلَ أَيِ لَمْ أَكُنْ بِخِيَلًا لَّئِيمًا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الَّذِي قَالَ لِعَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ لَقَدْ انْكَشَفَتْ وَمَا كُنْتُ فِيهَا ابْنَ ثَأْدَةٍ أَيِ
لَمْ تَكُنْ فِيهَا كَابِنُ الْأَمَةِ لَّئِيمًا فَقَالَ ذَلِكَ لَوْ كُنْتُ أَُنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ فِي
الْثَأْدَةِ مَا قِيلَ فِي الدَّاءِ مِنْ أَنَّهَا الْأَمَةُ وَالْحَمَقَاءُ جَمِيعًا وَمَا لَهُ ثَأْدَتٌ
أُمُّهُ كَمَا يَقَالُ حَمَقَتِ الْفَرَاءُ الثَّأْدَاءُ وَالْأَمَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَاءِ وَالْمَعْرُوفُ ثَأْدَاءُ وَدَاءُ قَالَ
الْكَمِيتُ وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَةٍ لَمَّا شَفَّيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ
حَتَّى شَفَّيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B قَالَ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ شَيْءٍ فَقِيلَ لَهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا
كُنْتُ فِيهَا بَابِنُ ثَأْدَةٍ يَعْنِي بَابِنُ أَمَةٍ أَيِ مَا كُنْتُ لَّئِيمًا وَقِيلَ ضَعِيفًا عَاجِزًا وَكَانَ
الْفَرَاءُ يَقُولُ دَاءُ وَسَحْنَاءُ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءُ
بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفَ وَاحِدٍ وَهُوَ الثَّأْدَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرَمَاءُ وَجَنْفَاءُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ قَدْ
جَاءَ عَلَى فَعْلَاءَ سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ ثَأْدَاءُ وَسَحْنَاءُ وَنَفْسَاءُ لُغَةٌ فِي زُفَسَاءَ
وَجَنْفَاءُ وَقَرَمَاءُ وَحَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنْفَاءَ
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْزَعْتُ فِرْنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي وَقَالَ
السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرَمَاءَ عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهِ كَأَنَّ بِيضَ

غُرِّتَهُ خِمَارٌ وَقَالَ لَبِيدٌ فِي حَسَدَاءَ فَبَدَّتْ نَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا عَلَى حَسَدَاءَ
تَذْبِجُنَا الْكِلَابُ